



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال آل سعود

وبمناسبة اليوم العالمي للطفل
المؤتمر الافتراضي

"جائحة كورونا وحقوق الطفل: من أزمة إلى فرصة"

16 نوفمبر / تشرين الثاني 2020

التوقيت



8.00



10.00



11.00



عمل الأطفال و تأثير جائحة كورونا

د. حياة عسيران

مستشار إقليمي في مجال مكافحة عمل الأطفال
(الدول العربية و شمال افريقيا)



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية

عمل الأطفال في الدول العربية

(دراسة نوعية وكمية)



منظمة
العالم
للشؤون
الاجتماعية
1919-2019



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

عمل الأطفال في الدول العربية - دراسة نوعية وكمية

تأتيه على جملة القيم والمبادئ والأهداف التي تضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الطفل عامة، ومكافحة عمل الأطفال خصوصاً، والزاماً بما ورد في أهداف التنمية المستدامة الهدف 8,7. مكافحة عمل الأطفال والعمل الجبري) بإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام 2025، وإدراكاً لواقع المسؤولية الإنسانية والمهنية نحو العمل لمواجهة التحديات وتوفير الفرص كافة: لحماية الأجيال القادمة وضمان حقوقهم الحضري.

قامت جامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بعمل دراسة أقليمية بعنوان "عمل الأطفال في الدول العربية - دراسة كمية ونوعية، لتقييم ظاهرة عمل الأطفال في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، استناداً إلى الإحصاءات الوطنية والدراسات النظرية المتوفرة.

تقدم هذه الدراسة لمحة عامة عن أبرز خصائص عمل الأطفال في المنطقة العربية مصنفة بحسب قطاع النشاط الاقتصادي، وأثر الأرباح والنزاعات المسلحة والحروب وظروف اللجوء والنزوح على ظاهرة عمل الأطفال.

وتخلص نتائج الدراسة إلى تحليل السياسات والقراح توصيات بهدف معالجة مسألة عمل الأطفال في المنطقة ومن أهمها وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال.

أطفالنا .. مستقبلنا

عمل الأطفال في الدول العربية

• أول دراسة نوعية و كمية عن عمل الأطفال في الدول العربية كافة اطلقت من جامعة الدول العربية - القاهرة في آذار - مارس 2018

• ركزت الدراسة على مشهد عمل الأطفال علي اثر الحروب و النزوح الداخلي و اللجوء في البلدان العربية (مثل العراق - السودان - اليمن - سورية - لبنان - الأردن)

• بالإضافة الى الفقر وعدم المساواة في توزيع الدخل القومي وعدم وجود برامج حماية اجتماعية صلبة و قوية في معظم البلدان

• و ضعف الوصول او توفر التعليم الجيد و للجميع (يراعي البنات والصبيان وذوي الإعاقة

• والأطفال العاملين أو من لديهم صعوبات تعليمية)



أين كنا و أين أصبحنا

ضمن هذه الظروف الأمنية والاجتماعية والاقتصادية وصلت أوضاع الأطفال الى ظروف بالغة السوء:

- في الغذاء (قصور في النمو والتقزم)

- في التعليم (تسرب مدرسي في سن صغير أو تعليم ضعيف أو أطفال أميين)

- عدم توفر المسكن اللائق في أحيان كثيرة (الخيام او مخيمات اللاجئين او النازحين بعيدة عن برامج التعليم و خدمات أخرى)

عمل الأطفال المبكر وفي أسوأ أشكاله و ظروف العمل (الزراعة العمار و الصناعات الكبيرة و الصغيرة و لساعات طويلة و مرهقة والتسول في الشوارع والاستغلال في النزاعات المسلحة والاستغلال في البغاء والاتجار في المخدرات)



و ماذا بعد هجوم جائحة كورونا



- اغلاق المدارس (رسمية وغير رسمية مثل التابعة لجمعيات تساعد اللاجئين)
- لا توجد فرص تعليمية بديلة جيدة في المنازل والاحياء والمناطق الفقيرة والمنكوبة (خدمات انترنت , laptops, tablets الخ.)
- دخل العائلات انخفض بطريقة مفاجئة و بدون أي بديل او حماية اجتماعية للأسر او للأطفال و خاصة للأطفال العاملين
- بل بالعكس ازدادت الضغوطات على الأطفال و خاصة البنات:
- ازدادت عليهم الاعمال المنزلية والضغط النفسي لوجود جميع أفراد العائلة في الحجر المنزلي
- او بسبب مرض الأم و/او وحجرها
- انفصال عن الأصدقاء في الحي أو المدرسة أو العمل
- مفاهيم خاطئة مثل أن الأطفال لايتلقون العدوى بالتالي ممكن أن ينزلوا هم الى العمل كبديل للكبار



تطور خطير و ظالم و خاطيء

- المزيد من دفع الأطفال للعمل وفي أسوأ أشكاله كالزراعة (لتوفير الاحتياجات الأساسية للعيش (المأكل والمشرب)
- دفع متزايد لتزويج البنات باكرا والقضاء على أي حلم أو أي طفولة لديهم وجعلهم رهائن صغار
- دفع المزيد من الأطفال للانخراط في النزاعات المسلحة والاضطرابات الداخلية
- المزيد من الاستغلال الجنسي للأطفال
- تكملة و زيادة الإنتاج والتصنيع عبر الأطفال (تعويض عن الكبار)
- لقد وصلنا - عن ادراك او غير ادراك - الى أسر من نوع جديد بما يعرف بـ " الرق الحديث" و لكن لصغارنا و للذين يعيشون في أسر عائلاتهم أو سوء أداء حكوماتهم و عدم مبالاة مجتمعاتهم. ولكن الثمن سيكون باهظا على كل الأصعدة في المستقبل القريب و البعيد



الجائحة علمتنا الكثير: ممكن ان تكون فرصة لكل الأطفال المهمشين و العاملين في بلادهم او في وضعية اللجوء والنزوح

- التشديد على برامج الحماية الاجتماعية خاصة لغير الموظفين في المؤسسات الحكومية أو الخاصة
- الضمان الصحي الحكومي و للجميع وخاصة في الازمات
- تأمين التعليم للجميع وفي أي مكان وبإمكانية أن يكون عن بعد. وهذا يعني لكل الفئات التالية:
- اللاجئين والنازحين في الخيام او المخيمات
- أو في أماكن معزولة/الأطفال الموجودون في أماكن النزاعات المسلحة و
- الأطفال العاملين في أماكن نائية كالزراعة والمصانع البعيدة و المناجم
- البنات العاملين في المنازل (ضمن عائلاتهم أو عائلات أخرى)

مع توفير مايكرو من الحكومات أولاً و الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص:



- شبكة انترنت قوية
- توفير Laptops and tablets
- أساتذة مركزيين مدربين تدريب خاص للتعليم عن بعد
- توفير المناهج المناسبة عن بعد
- إضافة برامج حماية الطفل وبرامج الوقاية من عمل الأطفال المبكر
- برامج وقائية للأطفال العاملين



An estimated 250 million child labourers are still striving at each corner of the world.

لو سمحتوا ساعدوا لوقف عمل
انها جريمة العصر و لكن تجري
تحت صمت مخيف

شكرا